النفط في شبوة.. الادارة بالفساد والكلفتة

صالح علي الدويل باراس

(النفـــط شـــليتوه والغـــاز احترق..
واليـــوم لســـمع باتبيعون القطاع)
شاعر شعبي

شـــبوة محافظة نفطية لها اســـتحقاق ارض وحقوق بيئية وخدمات وتوظيف وادارة واستثمار وهي حقوق مانالـــت منها الا فتات الفتات .. فهل سيستمر الحال ؟!!!

لن تحصل شـــبوة عـــلى حقوقها المســـتحقة إلا بتكاتـــف الصغـــوط وتنوّعها وتصعيد جماهير وشـــعبي منظم تقوده منظمات المجتمع المدني والاحـــزاب والمجتمع القبلي فحقيقة مايُدار انهـــا يوجـــد في "كلفتتات فســـاد" لشركـــة OMV والمؤكد ان نزول وزيـــر النفط الشـــماسي لشبوة ووفده لم يجيء في ســـياق تفقد حالة المحافظة واستشعار همومها ومطالبها ، فهـــذا النـــوع من الزيارات غير مألوف انما جـــاءت الزيارة لاحتـــواء مايمكن احتواءه عن فساد مستشري في ملف شـــبوة النفطي خاصة شركة OMV فساد حاولوا ان يجدوا له تغطية في مباحثات بعيدة عن الاضواء اجروها في دبي ثـــم نقلوهـــا الى القاهرة بتنصيـــب "الحمادي" ويبـــدو انها "ماسبرت".

لشركة OMV تاريخ حافل بالفساد والافساد فقد تكبدت الشركة خسائر فادحـــة من خـــلال وكلائها في بحر الشمال ودول أخرى بأكثر من مليار دولار (مخالفات بيئيـــة) .... فكيف سيكون فسادها وافسادها في اليمن الـــذي ينال المرتبـــة الاولى عالميا في الفساد وخراب ذمم الوظيفة العامة ؟!!! وهروبها من فتح ملفها في اليمن يؤكـــد "بلاوي متلتلـــه" فقد حاولت شركة OMV خلال العامين الماضيين بيـــع حصتها في حقـــول محافظة شبوة لشركتين وهميتين تتبع نافذين وهي Spec و zenith ولكن محاولات البيع تلك فشلت.

أرســـلت الشركـــة مذكـــرة لوزارة النفط أنها ستغادر الحقل بنهاية عام 2024م!!! فهـــل الوفد الذي وصل هو لاســـتلام الحقل من الشركة وكلفتت امورها وإخلاء طرفها من اي التزامات تترتـــب عليهـــا وشرعنـــة خروجها مقابل(صفقة مشبوهة)!!!؟.

أن من يمرر هـــذه الجريمة النكراء بحـــق أبناء محافظة شـــبوة يتحمل المســـؤولية القانونيـــة والأخلاقية والتاريخية.

التغيير المحدود في هيكل الشرعية لن يكون حلًا

صالح شائف

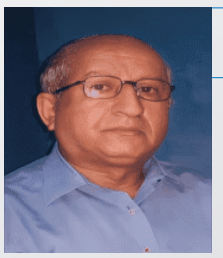

كـــثر الحديـــث في الآونـــة الأخـــيرة عن نيـــة (التحالف) في إجراء تعديلات مناسبة في جسم الشرعية؛ كرغبة منه على مساعدتها وإطالة عمرها الذي يعنـــي له ذلك الكثـــير؛ ونقول هنـــا وبوضوح تـــام وبعد كل الذي مر على الناس خلال الســـنوات العشر الأخيرة؛ بـــأن الأمر قد أصبح صعبًا للغاية عليه ولن يكون ذلك هو الطريق الأمثل لتصحيح الأوضاع.

فلم يعـــد هناك مجالًا لخداع الناس وإســـتغفالهم عبر اللعب في الوقت الضائع من قبل (التحالف والشرعية) معًا؛ بشـــأن ما يروج له عن عملية الإقدام على معالجة أوضاع الشرعية وترميـــم مكانتهـــا الهشـــة؛ بعد أن وصلت الأمور إلى ما وصلت إليه من تدهور مخيف وعـــلى كل الأصعدة؛ وبدرجة رئيســـية في الجنوب وفي عاصمته عدن على وجـــه أخـــص؛ من خـــلال محاولاتهم الجديدة والخجولة وبهدف كسب المزيد من الوقت ليس إلا؛ والتـــي قـــد تحدث قريبًا عـــبر تدابير وإجـــراء تغيـــيرات محـــدودة وغير ذي جدوى وشـــكلية الطابع في هيكل سلطة الفشل والفساد.

فلن تفيـــد الوعـــود بعـــد اليوم بتحســـين الخدمات التـــي أصبحت سياســـة للعقاب الجماعـــي للناس؛ وسحقًا متعمدًا لحقوقهم وكرامتهم؛ فبدون تغييرات جوهرية وشـــاملة على صعيد القيادات وفي كل هيئات (الدولة) العليا؛ وما يستلزمه ذلك من تغييرات سياسية جذرية وفي مختلف المجالات والمؤسســـات؛ فهذا هو ما يطالب به الشعب بالضبط وما ينتظر حدوثه فعلًا؛ وبغير ذلك فإن الأوضاع ستزداد سوءًا وتعقيدًا.

وسيكون غضب الناس هو العنوان الأكبر والفاعل الأول لإحداث التغيير المنشـــود؛ على ما ينطوي عليه ذلك مـــن مخاطر وتداعيـــات؛ وقد تكون الفوضى العارمة هي النتيجة المتوقعة مع الأســـف الشديد إن خرجت الأمور عن السيطرة؛ وسيكون ذلك متوافقا مع رغبة من خططـــوا وعملوا على إيصـــال الأمـــور إلى هـــذه النقطة الحرجة.

إننا على أمل بأن تعي كل القيادات الجنوبية المنضوية في إطار الشرعية وفي مســـتوياتها المختلفـــة ودون إســـتثناء؛ خطورة اللحظة والتحرك سريعًا لوضع الحد المناسب لسياسة العبث بحيـــاة النـــاس في الجنوب والتحكم بمصائرهم؛ أملا بإرغامهم على القبول المذل بمشـــاريع غيرهم والتنازل عـــن قضيتهم ومشروعهم الوطني الذي قدموا من أجله عشرات الآلاف من الشـــهداء والجرحى؛ وهذا مالم ولن يقبل به شعبنا الحر الصبور والمكافح والأيام بيننا.

الحكم العادل

الشيخ/ محمد رمزو

الحكم العادل هو الذي يقوم على دعائم النظـــام والقانون العادل فلا محاباة ولا تلاعب ولا تحكم ولا طغيان.

الحكم العادل هو الذي يفرض هيبته باســـتقامة حكامه فلا عقوبة إلا مع الجريمة، وينتزع الحب من قلوب الشعب بالعدل الذي يسوي بين الجماهير .

الحكم العـــادل هو الذي تصان فيه فضائل الشعب من الذوبان، وتحفظ أخلاقه مـــن التدهـــور والإنحطاط، وتمنع عقيدته مـــن التحلل والتلوث بالخرافات، وتنمى عقولـــه بالعلـــوم والآداب والثقافات.

الحكـــم العـــادل هـــو الـــذي يدخل السعادة إلى كل بيت والطمأنينة إلى كل قلب والكساء إلى كل جسم والغذاء إلى كل بطن فلا يعرى شعب ليكتسي أفراد ولا يجوع شعب ليشبع رجال و لا تفتقر جماهير لتغنى فئات قال تعالى:(الـــذي أطعمهم من جوع وآمنهم من خوف) وقال تعالى:(إن لكْ ألا تجوع فيها ولا تعرى وأنك لا تظمؤا فيها ولا تضحى).

الحكم العادل هـــو الذي يقول فيه التاريخ لرجاله: عففتم فعف حكامكم و لو سرقتم لسرقوا.

الحكم العادل هـــو الذي يقول فيه رجل الدولة: القـــوي عندكم ضعيف عندي حتى آخذ منه الحق، والضعيف فيكم قـــوي عندي حتى آخذ له الحق، أطيعـــوني ما أطعت اللـــه فيكم فإذا عصيته فلا طاعة لمخلوق في معصية الخالق.

هذا هو الحكـــم العادل الذي يكون عرش رجاله في قلوب الشعب والثقة به من رضاه وثنائه واستمراره وبقاؤه رهين بتأييد الجماهير الواعية العاملة الكادحـــة لا بنفر محـــدود يرهبهم الوعيد وتغريهم الوعود.

قال تعالى:(وإذا حكمتم بين الناس أن تحكموا بالعدل).

أهل غزة هم المنتصرون ..

د. غازي محمد الماس

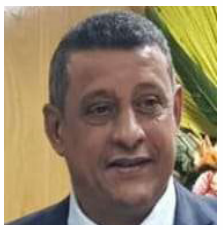

كانـــت عملية تبـــادل الأسرى بين حـــماس والجانب الإسرائيلي والتي جات بناءا على إتفاق وقف إطلاق النار بين الطرفين في ١٩/ ١/ ٢٠٢٥م بالنسبة لحماس وكأنها عملية اســـتعراض للقوى أكثر منها عملية تبادل أسرى عاديـــة تحدث بين طرفين متحاربـــين في نهاية الحرب؛ فقـــد كان ظهور أفراد حماس بذلـــك المظهر المهيب الذي رأيناه والملفت للنظر مـــن حيث القوة والتنظيم والترتيب لعملية تبادل الأسرى مـــع منظمة الصليب الأحمر يؤكد وسيطرتهم على المشـــهد في غزة، وكذا اللباس والهندام الذي ظهروا به وكأنهم لم يكونـــوا في حالة حرب إبادة على شـــعبهم اســـتمرت لمدة عام ونصف مع جيش يعد من اقوى الجيوش في منطقة الشرق الأوســـط من حيث العدة والعتاد العســـكري، وكذلك استعراضهم للسيارات التـــي ظهروا بها والتي توحي للمشـــاهد وكأنها خرجت للتو من المعرض أو المصنع علاوة على الأســـلوب الراقي والحازم في نفس الوقـــت في تعامل عناصر حماس مع الأسرى الإسرائيليين وتقديـــم الهدايا الرمزية لهم ، وكذا مع موظفي المنظمة الدوليـــة للصليب الأحمر والطريقة التي تم بها تسليم واستلام الأسرى والتي تنم وكأن لديهم الخبرة سابقة في هذا الجانب .

لقد أرادت حماس من خلال كل تلك المظاهر والتصرفات ان تبعث رسائل إلى عدة جهات خارجية للمجتمع الدولي وهو أنها رقم صعب في معادلة حل القضية الفلسطينية لا يمكـــن تجاوزها أو أقصائها من المشـــهد الســـياسي الفلسطيني وكذا للدول العربية التي كانت تراهن على أن تقضي إسرائيل في هذه الحرب على حماس، حيث أرادت أن تبين لهم أنهم خسروا الرهان، وكذلك للداخل الإسرائيلي والفلســـطيني معا (منظمة التحرير الفلسطينية) العدو اللدود لحـــماس أنها مازالت قويـــة ومحتفظة بقواتها وتسيطر على قطاع غزة بالكامل وأنها لم تتأثر سلبا بهذه الحرب، وان نتنياهو لم يوفي بوعده لشـــعبه في القضاء على حماس كما وعدهم، وأن هـــذه الحرب لم تنجح في تحقيق الأهـــداف المرجوة منها وهي القضاء على حماس وتهجير أهل غزة منها؛ وبالتالي بسط إسرائيل سيطرتها الكاملة ونفوذها على قطاع غزة وتنفيذ مخططاتها التي كانـــت تضعها قبل البدء بهذه الحـــرب والتي كانت تقف معها بعـــض الدول الكبرى وللأســـف أيضا بعض الدول العربية.

ورغم كل ما ذكر أعلاه أرى أن المنتصر الوحيد في هذه الحرب ليس حماس ومعها بعض الفصائل الفلســـطينية الأخـــرى المنضوية تحت لواءها رغـــم مقاومتهم لتوغل الجيش الإسرائيلي في قطاع غزة وتصديهم له في أكثر من موقع كما شـــاهدنا ذلك عبر القنوات الإخبارية مقدمين بذلك العديد من الشهداء والقادة وعلى رأسهم القائد يحيى السنوار، والقائد اسماعيل هنية الذي تم اغتياله في إيران أثناء زيارته لها، يمكننا القول إن المنتصر الحقيقي في هذه الحرب هم اهل غزة الأبطال الشجعان الذين تحملوا حرب إبادة شنتها عليهم إسرائيل على مدى عام وخمسة أشهر، حرب طالت كل شيء بما فيهم ابنائهم ونسائهم وشبابهم ورجالهم وشيوخهم حتى الاطفال الرضع والخدج الذين كانوا في الحضانات في المستشـــفيات تم قتلهم بطريقة وحشية من خلال القصف العنيف للمنازل والمستشفيات والملاجئ والخيام، وكذا من خلال منع دخول الماء والغذاء والأدوية والمســـتلزمات الطبية والوقود عنهم، ولم يترك الكيان الصهيوني الغاصب شيء قائما بذاته على الأرض إلا ودمره، لقد دمر المســـاكن والمستشـــفيات والمدارس والجامعات .. دمر كل البنى التحتية، وتمت محاصرة أهل غزة من قبـــل العدو الإسرائيلي في هذه الرقعة الجغرافية الصغيرة المسماة قطاع غزة بدون أبسط مقومات الحياة؛ ومع ذلك صبروا ورابطـــوا وواجهوا حرب الإبادة بقلوب مؤمنة صابرة ومحتســـبة ولم يتركوا أرضهم ولم يتخلوا عنها وظلوا متشبثين بها ولم يستسلموا لمخطط التهجير الذي كان هدف اسرائيـــل الرئيس من هذه الحرب، وظلوا صامدين في أرضهم لذا هؤلاء هم المنتصرون الحقيقيون في هذه الحرب لأنهم؛ هم من قدم التضحيات الجســـيمة في حرب إبادة وحشية لم يشهد التاريخ مثيل لها ودفعوا ثمنا باهضا لهذا النصر .